



# التجويد للجميع

نحو: ( قراءة صحيحة للقرآن الكريم )

وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً



راجعها:

معالي الأستاذ الدكتور

**محمد حسن حسن جبل**

أستاذ أصول اللغة بجامعة الأزهر  
العميد الأسبق لكلية اللغة العربية بالمنصورة  
أستاذ غير متفرغ بكلية القرآن الكريم بطنطا

سماحة الشيخ المقرئ

**صلاح عيسى**

إعداد

**أحمد عبد الله عبد الوهاب**

ليسانس القراءات وعلوم القرآن  
مدرس بمعهد القراءات  
بالأزهر الشريف - سابقاً -  
عضو نقابة قراء القاهرة

ت: ٠١٠/٢٨٧٤٦٣٣

e-mail: elmoukre@yahoo.com

التقديم الدولي، 6-7013-17-977

رقم الإبداع: 2009/9980

ولاتنسونا من صالح دعائكم

رأيك في المسابقة والمطوية يهمننا

١٦ ش حسن حمادة من العروبة - كورنيش دار السلام - خلف أكاديمية طيبة

بجوار برج القانونيين - نهاية سور شركة النقل النهري - ت: ٠١١/٩٣١٦٢٠٠

المركز تابع لجمعية الدعوة الإسلامية الخيرية الشهرة برقم ١٣٧٩



## مقدمة

### قال الله تعالى ﴿ وَرَبِّلْ أَلْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمّل - آية ٤

قال الإمام القرطبي في تفسيره: اقرأه على مهل وتدبر، قال الضحاك: اقرأه حرفاً حرفاً... والترتيل هو التنزيذ والتنسيق وحسن التنظيم - قال رسول الله ﷺ ( خيركم من تعلم القرآن أو علمه ) صحيح - أخرجه أحمد ١٢/١، وعن أم سلمة أنها وصفت قراءة النبي ﷺ حرفاً حرفاً " سنن الترمذي أول كتاب القراءات ٢٢٧/٢ ط المكنز، وفي صحيح البخاري ٤٩٩١ عن ابن مسعود: "اقرأوا القرآن كما علمتم". قال الشيخ محمد حسين مخلوف ( مفتي الديار المصرية سابقاً ): "وأجمعوا على أن النقص في كيفية القرآن وهيئته كالنقص في ذاته ومادته، فترك المد والغنة والتفخيم والترقيق - كترك حروفه وكلماته. ومن هنا وجب تجويد القرآن. عنوان البيان - الشيخ محمد حسين مخلوف - ط الحلبي ص ٢٧. **التجويد** هو إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة (مع مراعاة حركته أو سكونه أو تشديده) فهو عملية النقل الصوتي للقرآن من جيل إلى جيل بالصفة الثابتة لقراءة النبي ﷺ للقرآن كما تلقاها من جبريل عليه السلام عن الله عز وجل. ويجب استحضار النية في تعلم التجويد وتطبيقه لتحصيل عظيم الثواب.

أقسامه	حكمه
١- علمي . . . . . فرض كفاية	صون اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن والفوز بالثواب الموعود
٢- عملي . . . . . فرض عين	
موضوعه	فضله
الكلمات القرآنية	من أشرف العلوم وأهمها
استماداه	ثمرته وغايته
من أئمة القراء وذلك في ضوء تلاوة رسول الله ﷺ التي وصلت إلينا تواتراً	

**مراتب القراءة ( الترتيل )**

- ١- التحقيق: القراءة بالتأني.
- ٢- التدوير: بين التأني والإسراع.
- ٣- الحدس: الإسراع.

ولابد من التدبر ومراعاة الأحكام في جميع المراتب.

**البسملة**

**معناها:**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
إبتداء قراءة

أحوالها:	حكمها:
١- يجوز أحوالها أو الإسرار بها في الصلاة.	واجبة في أوائل السور ما عدا سورة التوبة
٢- ويجب أحوالها الجهر بها فيما عدا ذلك. ( مثل حلقات التعلم )	وأما في أواسط السور فالقارئ مخير

**اللقن:**  
هو الخطأ والميل عن الصواب

**أقسامه:**

- ١- جلي: تغيير الحروف والحركات  
حكمه: حرام.
- ٢- خفي: ترك إعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه  
حكمه: مكروه وقيل يحرم.

**الاستمادة**

**معناها:**  
الاعتصام بالله والالتجاء إليه سبحانه

أحوالها:	حكمها:
١- الإسرار بها في الصلاة أو الانفراد أو إذا كان القارئ وسط جماعة وليس هو المبتدئ.	مستحبة
٢- ويجب أحوالها الجهر بها فيما عدا ذلك.	وقيل: واجبة
٣- الجهر فيما عدا ذلك	

**تنبيه... الوقف:** إما اختياري أي لاختيار القارئ، وإما اضطراري لضيق نفس أو عطاس، وإما انتظاري لاستيفاء ما في الآية من قراءات و **حكمه الجواز** في كل ما سلف. وأما **الوقف الاختياري** فهو الذي يقف فيه القارئ باختياره وهو الذي وضعت علامات الوقف والوصل في المصحف لأجله (صلى... قلى... إلخ) فراجع معانيها في آخر المصحف.

## المخارج والصفات

### المخارج (١)

المخرج هو موضع اعتراض النفس عند النطق بالحرف

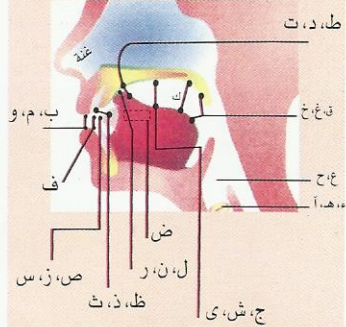
الإدراك مخرج الحرف: شدد الحرف وأدخل عليه همزة واصغ إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه

### الشفتان

١- الشفتان معاً (و، ب، م)

٢- بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا (ف)

### اللسان



٣- طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا (ظ، ذ، ث)

٤- رأس اللسان وأمام صفحتي الثنايا (ص، ز، س)

٥- طرف اللسان وأصل الشيتين العلويتين  
٦- إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس  
٧- ظهر طرف اللسان وأصول الثنايا العليا

(ل، ن، ر) (ض) (ط، د، ت)

٨- وسط مقدم اللسان وما حاذاه قليلاً  
٩- أقصى اللسان أسفل القاف قليلاً  
١٠- أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى

(ج، ي، ش) (ك) (ق، غ، خ)

١١- الفراغ الحلقى (ع، ح)

### الحنجرة

١٢- (هـ، هـ) حنجريان مزماريان ومثلهما حروف المد - تتلون الياء بارتفاع مقدم اللسان والواو باستدارة الشفتين

### الصفات (١)

كيفية تتميز بها الحروف المشتركة في المخرج بعضها عن بعض

لإدراك صفة الحرف: انطقه سهلاً، ولاحظ حال الوترين والنفس ووضع أقصى اللسان... وهي قسمان:

### أ- صفات ذاتية لها ضد

١- الجهير زفير يصحب الحرف حين نطقه بسبب تذبذب الأوتار الصوتية الحروف كلها عدا حروف الهيس	٢- الهمس عدم أصحاب الحرف ذلك، (فحته شخص سكت)
٣- الشدة حس النفس في مخرج الحرف عند نطقه (أجد قسط بكت)	٤- الرخاوة جريان النفس ونفاذه من مخرج الحرف عند نطقه باقي الحروف
٥- الاستعلاء ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى وينتج عنه التفتيم (خص ضغط قفد)	٦- الاستفال انخفاض أقصى اللسان عند خروج الحرف - ينتج عنه الترقيق باقي الحروف

### باستثناء

- ١- الألف: تتبع ما قبلها تفتيماً وترقيقاً نحو: **الْفَرَقَان - الْحَاقَّةُ**
  - ٢- الغنة: تتبع ما بعدها تفتيماً وترقيقاً نحو: **مِنْ قَيْلٍ - عَجَدَ**
  - ٣- اللام في كلمة (الله): إذا سبقت بكسر ترقق، وإذا سبقت بفتح أو ضم تفتخم نحو: **بِسْمِ اللَّهِ - مِنْ اللَّهِ - رَسُولَ اللَّهِ**
  - ٤- الراء: ترقق إذا كسرت أو سكتت وسبقت بكسر متصل أصلي أو ياء ولم يكن بعدها حرف استعلاء متصل بها، نحو: **رَبًّا - وَيَرْعُونَ - قَاصِرَ صِرَآءٍ**
- **تفتخم فيما عدا ذلك**  
نحو: **غَفْرًا - كَفْرًا - قِرطاسًا - أَرْجِي**

### ب- صفات ذاتية لا ضد لها

٧- الصفير صوت مصاحب لحروفه يدل على قوتها في السمع (قسط جد) نحو: <b>أَقْصِدْ فِي</b>	٨- القلقله ذبذبة أو نبرة تتبع الحرف الساكن، وهي ماثلة لفتح المخرج (قسط جد) نحو: <b>أَقْصِدْ فِي</b>	٩- الغنة صوت خيشومي مركب في جسم <b>النون والميم</b>
١٠- الاستطالة امتداد حافة اللسان بالضاد (ض)	١١- التكرير ارتعاد طفيف في رأس اللسان بالراء وهو واجب لها (ر)	١٢- التثشي انتشار كثير من الهواء (ش)

(١) على مذهب الفراء وابن سينا - والتجربة (٢) اقتصرت على ما له أثر في نطق الحرف فقط. ٢/ حدد مخرج كل حرف وما الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج مثل (الألف - هـ) موضعاً اللحن الشائع في بلدك في كل حرف؟

## أحكام الحروف الساكنة مع ما بعدها من الحروف

### أحكام النون الساكنة والتنوين

١

التنوين هو: نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ ثابتة وصلأ لا وقفاً ( ؤ ، ٴ )

الإخفاء	الإقلاب	الإدغام	الإظهار
النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في المخفى. عند باقى الحروف نحو:	تحويل النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها بباء إلى ميّمة بغنة مع الإخفاء نحو:	النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. أقسامه: ١- إدغام بغنة في (ينمو) نحو: مَنْ يَعْمَلُ - حِرَاءٌ مِنْ بشرطه أن يكون من كلمتين وإلا فلا تدغم ويسمى إظهاراً مطلقاً في: أَلذِّبَاتُ - بَيِّنَاتٌ صِرَتَانٌ - قَتَوَانٌ ٢- إدغام بغير غنة في رل نحو: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ - مِنْ رَبِّكَ	إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة كاملة ه ، ع مَنْ آمَنَ قَوْمٌ هَادٍ ح ، ع مَنْ عَمِلَ عَمَلًا حَكِيمًا غ ، خ مِنْ عَلِيٍّ الْمُنْتَهِيَةَ

### حكم النون والميم المشدتين

٢

وجوب إظهار الغنة بمقدار حركتين

نحو: عَمَّ - أَنَّهُ أَسْتَمَعَ - جَنَّاتٍ - فَتَمَنَّوْا

### أحكام الميم الساكنة

٣

الإظهار	إدغام المثليين الصغير (م مع م)	الإخفاء عند الشفوي عند (الباء)
الشفوي عند باقي الحروف نحو: يَكْفُرُهُمْ فَلَا مَعَكُمْ أَيَنْ ذُكِّرْتُمْ	نحو: فِيمَا نَقُضُهُمْ مِنِّيَّهِمْ طَلَبْتُمْ مَعَكُمْ	نحو: وَكُفِّرُهُمْ بِآيَاتٍ ضَمُّ بَكْرٍ

### أحكام اللامات السواكن

٤

#### لام ال (المعرفة)

هي لام ساكنة زائدة مسبوقة بالفاء وصل - حكمها الإظهار

إذا وقعت قبل حروف (إيغ حجك وخف عقيمه)

وتسمى قمرية - نحو: الْأَرْضُ - الْعَالَمِينَ

والإدغام في باقي الحروف وتسمى شمسية - نحو: السَّمَاءُ - الظُّنُونُ

#### لام الفعل والحرف (هل - بل) مظهرتان

● لام الفعل ... نحو: يَلْتَقِظُهُ - جَعَلْنَا

● الحرف ... نحو: بَلِّ أَنْتُمْ - بَلِّ نَكَذِبُونَ

إلا إذا أتى بعدها لام أو راء فتدغم

● الفعل نحو: قُلْ رَبِّ - وَتَجَلَّ لَكَ

● الحرف نحو: هَلْ لَكُمْ - بَلِّ لَّا - ما عدا (بَلِّ زَانَ) عند السكت

#### لام الأمر والاسم مظهرتان دائماً

● لام الأمر نحو: ثُمَّ لَيَقْضُوا - وَلَيُوقُوا - فَلَئِنَّكُمْ وَلَيَمْلِلُنَّ

● لام الاسم نحو: سُلْطَنِيَّة - أَيْسَتُكُمْ

الاسم	عند حذف وهي قطع الصوت زمناً دون تنفس
● منها أربع واجبة هي: ١- ألف: عَوِيًّا / الكهف ١ ٢- نون: مَن رَاقٍ / القيامة ٢٧ ● واثنان جائزتان هما: ١- بين نهاية الأنفال وأول التوبة	● السكتات عند حذف وهي قطع الصوت زمناً دون تنفس

٢- ألف: مَرَقِدَانًا / يس ٥٢

٤- لام: بَلِّ زَانَ / المطففين ١٤

٢- الهاء: مَالِيَةَ هَلْكَ / الحاقة ٢٩

(١) فيها من كتاب الروضة لابن المعدل ترك السكت فقط

## الممدود

### حروفه ثلاثة

ألف ساكنة مفتوح ما قبلها  
واو ساكنة مضموم ما قبلها  
ياء ساكنة مكسور ما قبلها  
جمعت في: **نُوحِيهَا**

### • معنى المد

إطالة صوت حرف المد أو اللين  
عند وجود سبب  
من همز أو سكون

- حرفا اللين: الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما

## أنواعه

### المد الطبيعي

١

ما لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب كهمز أو سكون  
نحو: **نُوحِيهَا - فِي - مَا - طه ..** حكمه: المد بمقدار حركتين

### المد الفرعي

٢

ما يتوقف على سبب من همز أو سكون

#### السكون

#### أ- المد العارض

• أن يأتي بعد حرف المد أو اللين  
حرف سَكُنَّ للوقف عليه

نحو: **الْعَلَمِيْنَ - الْفُرْقَانَ - أَلَيْتَ**  
حكمه: جائز المد ٢، ٤، ٦ حركات  
ب- المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي  
متصل - حكمه: لازم المد ٦ حركات  
ينقسم إلى:

١- حرفي مخفف: وهو أن يجتمع المد والسكون  
في هجاء الحرف نحو: **ص - ن**

٢- حرفي مثقل: ما كان سكونه مدغماً  
في: اللام في **المر** والسين في **طسمر**

٣- كلمي مخفف: أن يجتمع المد  
والسكون في كلمة: **ء الْقِن**

٤- كلمي مثقل: ما كان سكونه مدغماً  
**الْحَاقَةُ - أَحْتَجِجُوْنِي**

#### الهمز

#### أ- المد المتصل

• أن يأتي بعد حرف المد همز في الكلمة نفسها  
نحو: **السَّمَاءُ - هَيْبَتًا - السُّوءَ**  
حكمه: واجب المد  
٤ أو ٥ حركات

ب- المد المنفصل وتلققه الصلة  
• أن يأتي حرف المد آخر الكلمة والهمزة أول  
الكلمة التالية لها.

نحو: **بِمَا أُزِيلُ - وَفِي أَنْفُسِكُمْ - قُوا أَنْفُسَكُمْ**  
**وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا**  
حكمه: جائز المد ٤ أو ٥ حركات<sup>(١)</sup>

ج- مد البدل  
• ما تقدم فيه الهمز على المد  
نحو: **ءَامِنُوا - ءَادَمَ**  
حكمه: القصر حركتين

#### تنبيه:

- (ءَ اللَّذَكْرَيْنِ) / الأنعام ١٤٣-١٤٤  
- (ءَ الْقِن) / يونس ٥١-٩١  
- (ءَ اللَّهِ) / يونس ٩٥ / النمل ٥٩  
تقرأ جميعاً بالمد ٦ حركات  
أو التسهيل دون مد<sup>(٢)</sup>

الألفات التي عليها صفر مستطيل تثبت في الوقف وتسقط في الوصل

أنا - لَيْكُنَا هُوَ - الرَّسُولَا - السَّيْلَا - الظُّعُونَا - قَوَارِيرَا (الأولى) - سَلْسِلَا (العنف والإبادة)<sup>(٣)</sup>

#### همزة الوصل هي التي يتوصل بها للنطق الساكن

- ١- الضم إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً  
لازماً نحو: **أَدْخُلُوهَا - أَحْضَرُوا**  
فتكسر في: **آمَشُوا - أَقْضُوا - أَبْنُوا - أُتُونِي**  
فالأصل: امشوا ....
- ٢- الكسر: / إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً  
نحو: **أَرْجِي - أَهْدِنَا - اسْتَفِير - اسْتَسْقِن**  
ب/ الأسماء المنكرة نحو: **ابْن - أَمْرَأَة - أَخْوَالِف**
- ٣- الضح في حرف ال المعرفة  
نحو: **السَّمَاءُ - الْعَلَمِيْنَ**

#### هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب

- ١- تمد ضمناً بواو وكسراً بياء لفظاً  
ويسمى **مد صلة**  
إذا وقعت بين متحركين  
نحو: **يَلِكُ إِذْ رَكَعَ كَانَ يَوْمَ بَصِيرَا - هَلِذِهِ يَضَعُنَا**  
ما عدا: **أَرْجِي - فَالْقِيَّةَ فَبالسكون**  
**يَرْحَمُهُ لَكُمْ** .. فيضم فقط
- ٢- تقصر إذا سكن ما قبلها أو أتى بعدها ساكن  
نحو: **عَلَيْهِ الْحَقُّ - لَهُ الْمُلْكُ**  
ما عدا **وَيَحْلَدُ فِيهِ مَهَكَانَا** فبالصلة

إذا تحرك الحرف الأول من الأتواع الثلاثة فيظهران دائماً.

## علاقات الحروف

### المثالان

الحرفان المكرران دون فاصل - كالباعين والدالين

١

● الإظهار إذا كان الأول حرف مد أو هاء سكت  
نحو: **قَالُوا وَهُمْ - فِي يَوْمٍ - مَالِيَةً هَلَك**

حكهما الإدغام  
إذا سكن الأول منهما  
نحو: **أَضْرِبْ بَعْصَاكَ - وَقَدْ دَخَلُوا**

### المتجانسان

الحرفان المتحدان في المخرج والمختلفان في الصفة - كالطاء والذال

٢

الإظهار  
● اللام مع النون نحو: **قُلْنَا - جَعَلْنَا**  
● الراء مع اللام نحو: **وَأَعْفِرْنَا**  
● الميم مع الواو نحو: **عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ**  
● الباء والواو نحو: **فَلْيَكْفُرْ وَلْيَمَلِكْ**  
● حروف المد - هاء غ غ خ - لا تدغم في مجانسها ولا مقاربتها نحو: **فَسَيَعْلَمُ - فاصْبِرْ لَهُمْ - لَا تَرْجِعْ قُلُوبَنَا**

● الإدغام إذا سكن الأول منهما نحو:  
**هَمَّتْ طَائِفَةٌ - إِذْ ظَلَمُوا\* - أَرْكَبْ مَعَنَا**  
● الإدغام الناقص **أَحَطْتُ - بَسَطْتُ**  
● الإخفاء: إذا سكنت الميم وتلتها الباء نحو: **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ**

### المتقاربان

الحرفان المتقاربان في المخرج والصفة أو المخرج فقط - كالتاء والتاء

٣

الإظهار فيما عدا ذلك:

نحو: **عُدْتُ - أَخَذْتُمْ**  
**لَقَدْ جَاءَكُمْ - لَيْبِئْتُمْ**  
**يُرْدُّ ثَوَابَ**

الإدغام  
إذا سكن الأول منهما في ثلاث حالات:  
١- القاف مع الكاف في: **أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ**  
٢- لام آل مع الحروف الشمسية ما عدا اللام فمتماثلان.  
٣- النون الساكنة مع حروف كلمة: يوم

الحرفان المتباعدان في المخرج والمختلفان في الصفة (كالنون والعين حكهما الإظهار، نحو: مَنْ عَمِلَ) (إلا الكاف والقاف مع النون فحكهما الإخفاء، نحو: مَنْ قَتَلَ)

### المتباعدان

٤

### حكم التقاء الساكنين

- حالة الوقف: يجوز الوقف بالسكون على حرف قبله ساكن سواء كان حرف مد نحو: **أَلْعَلِمِينَ** - أولين نحو: **خَوْفٌ** - أو ساكن صحيح نحو: **أَلْأَمْرُ**
- حالة الوصل: يجب التخلص من التقاء الساكنين على النحو التالي:  
١) بالمد الطويل: إذا كان الساكن الأول حرف مد في الكلمة نفسها نحو: **الْحَاقَّةُ - صَاحِبُ**  
٢) بالحدف لفظاً وصلاً: إذا كان الأول حرف مد في كلمة والثاني همزة وصل نحو: **رُفِي السَّمَاءُ - وَمَا اسْتَكَاوُا**  
٣) بالتحريك:  
- التحريك بالكسر وهو الأصل في التحريك للتخلص من التقاء الساكنين نحو: **فَلِ ادْعُوا - عَنِ الرُّوحِ**  
- يحرك التنوين بالكسر إذا جاء بعده ساكن نحو: **قَوْمًا اللَّهُ**  
- التحريك بالفتح ويكون في:  
● من الجارة نحو: **مِنَ الشَّاهِدِينَ**  
● أول آل عمران: **المر** عند وصلها بكلمة **اللَّهُ** ويكون فيها المد ٦ حركات أو القصر حركتان  
- التحريك بالضم وله صورتان:  
● واو اللين نحو: **فَتَمَتُّوا آلَوت**  
● ميم الجمع نحو: **لَهُمُ الْجَنَّةُ - وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ**

- ٦- (تَأْتِي) / يوسف ١١ تقرأ بالإدغام مع الإشمام أو بالإظهار مع الروم (١)
- ٧- (صَغُفٌ - صَغُفًا) / الروم ٥٤؛ ففتح الضاد أو ضمها
- ٨- (تَأْتِي) / فصلت ٤٤؛ تقرأ بتسهيل الهمزة الثانية
- ٩- (تَأْتِي) / التمل ٣٦؛ تقرأ بإثبات الياء أو حذفها وفقاً (٣)
- ١٠- (أَرْكَبْ مَعَنَا) / هود ٤٢؛ تقرأ بالإدغام

- ١- (وَيَطِّسُ) / البقرة ٢٤؛ تقرأ بالسكين
- ٢- (نَطَّطُ) / الأعراف ٦٩؛ تقرأ بالسكين
- ٣- (الْمُضْطَّرُونَ) / الطور ٣٧؛ تقرأ بالسكين والصاد (١)
- ٤- (بِمُضْطَرٍ) / الناشية ٢٢؛ تقرأ بالصاد
- ٥- (تَجْرِيهَا) / هود ٤١؛ تقرأ بالإمالة

الكلمات الخاصة في رواية حفص

والحمد لله أولاً وآخراً

(١) بالسكين فقط (٢) إشمام فقط (٣) الحدف فقط  
س/٦ بين المظهر والمدغم في المثلين والمتقاربين والمتجانسين - وما المظهر الذي يكثر فيه الخطأ ؟

هذه المطبوعة وسيلة تعين الطالب على استيعاب أحكام التجويد من طريق الشاطبية برواية حفص والهامش من طريق الروضة لابن المعدل، ولابد في تعلم القرآن من التاليف